مدرسة الإمام الخالصي تُحيي مجلسَ تأبينٍ للشهيد الخامنئي… ووفدُها يُشارك في التشييع الرمزي بالكاظمية المقدسة

مدرسة الإمام الخالصي تُحيي مجلسَ تأبينٍ للشهيد الخامنئي… ووفدُها يُشارك في التشييع الرمزي بالكاظمية المقدسة

أقامت مدرسةُ الإمامِ الخالصي في مدينةِ الكاظميةِ المقدسة، مساءَ الأحد 11 شهرَ رمضانَ المبارك 1447هـ، الموافق 1 آذار 2026م، مجلسَ تأبينٍ مهيبًا على روحِ آيةِ اللهِ العظمى السيدِ الشهيد علي الحسيني الخامنئي (رضوانُ اللهِ تعالى عليه)، الذي ارتقى شهيدًا صائمًا في نهارِ شهرِ رمضان المبارك.

وجاء المجلسُ وسط حضورٍ حاشدٍ من المؤمنين والمحبين، الذين توافدوا لأداءِ واجبِ العزاء واستذكارِ السيرةِ الجهاديةِ والعلميةِ للفقيد، مستحضرين مواقفه في الدفاع عن قضايا الأمة وثوابتها.

كما شاركت مدرسةُ الإمام الخالصي بوفدٍ رسميٍّ في التشييع الرمزي الذي أقامه أهالي الكاظمية المقدسة تكريمًا لروح الشهيد، في موقفٍ عبّر عن الحضور الميداني الفاعل وتأكيد التضامن مع مسيرته. وقد جسّد الوفدُ في مشاركته معنى الوفاء لنهج «الإيمان والجهاد»، وترجمةَ الموقف إلى حضورٍ عمليٍّ ملموس يعكس تلاحم الحوزة والجمهور في استحضار رمزية الشهادة ودلالاتها الرسالية.

واستُهلّت مراسمُ العزاء بعد صلاةِ المغرب بتلاوةِ آياتٍ من الذكر الحكيم على روح الفقيد، تلاها القارئ الأستاذ جعفر الجبوري، في أجواءٍ خاشعةٍ عمّها التأثر والحزن.

وفي ختام المجلس، ألقى سماحةُ المرجعِ الديني الشيخ جواد الخالصي (دام ظلّه) كلمةً أكّد فيها أن رحيلَه يُمثّل خسارةً كبيرةً على المستوى الإنساني والقيادي، غيرَ أنّه في الوقتِ ذاته محطةٌ مفصليةٌ تُعزّز صلابةَ المشروع الذي قاده لعقود.

وأشار سماحته إلى أن الشهادةَ في سبيلِ ا من أسمى المراتب، وأن استشهادَ القادة لا يوقف المسيرة، بل يمنحها زخمًا جديدًا ويوقظ الطاقاتِ الشعبية. وأضاف أن الشعبَ الإيراني، رغمَ فداحةِ المصاب، أظهر تمسّكًا واضحًا بخيارِ الثورة، لافتًا إلى أن المرحلةَ المقبلة ستشهد استمرار النهج ذاته بعزمٍ أشدّ وإرادةٍ أصلب.

وشدّد على أن مسيرةَ «الإيمان والجهاد» ماضيةٌ بثبات، وأن القيادةَ ستُنتخب وفق الآلياتِ الدستوريةِ المعتمدة، بما يضمن استقرارَ الدولة واستمرارَ مشروعها السياسي والديني.